

المستطرف في كل فن مستظرف

الباب الرابع والأربعون في الصدق والكذب وفيه فصلان .

الفصل الأول .

في الصدق .

قال ا^١ تعالى مبشرا للصادقين (هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم) وقال تعالى (والصادقين والصادقات) فمدحهم وبين لهم المغفرة والأجر العظيم .

وقال عمر B عليك بالصدق وإن قتلك .

وما أحسن ما قيل في ذلك .

(عليك بالصدق ولو أنه ... أحرقك الصدق بنار الوعيد) .

(وابغ رضا المولى فأغبى الورى ... من أسخط المولى وأرضى العبيد) .

وقال إسماعيل بن عبيد ا^٢ لما حضرت أبي الوفاة جمع بنيه فقال لهم يا بني عليكم بتقوى ا^٣ وعليكم بالقرآن فتعاهدوه وعليكم بالصدق حتى لو قتل أحدكم قتيلا ثم سئل عنه أقربيه .

وا^٤ ما كذبت كذبة قط مذ قرأت القرآن .

وعن عائشة B قالت سألت رسول ا^٥ بم يعرف المؤمن قال بوقاره ولين كلامه وصدق حديثه

وقيل لكل شيء حلية وحلية النطق بالصدق